

**بيان وفد المنظمات غير الحكومية  
المجلس التنسيقي للبرنامج رقم 37  
برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز**

**Chapeau – سمران شيخ – آسيا والمحيط الهادئ**

رَكَزَت جلسة اجتماع المجلس التنسيقي رقم 37 لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز على اللغة الطموحة للاستراتيجية الحديثة المتبعة من قبل برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز (2016-2021)، والتي تم اعتمادها بعد مناقشات مثيرة للجدل بين أعضاء مجلس تنسيق البرنامج حول حقوق الصحة الجنسية والإنجابية، وبعد أشهر من المشاورات والمفاوضات. شدد وفد المنظمات خلال عملية الاستراتيجية على أن تعكس اللغة الواقع الحالي للمجتمعات المحلية، بما في ذلك الصياغة بشأن المساواة بين الجنسين والحوازر التجارية وقوانين الحماية، والقيادة الشبابية والمشاركة الفعالة للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري. خلال اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج، شارك وفد المنظمات في المناقشات وكسب التأييد لضمان إدراج العبارات المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في الاستراتيجية، كونها عنصراً رئيسياً في التصدي لفيروس نقص المناعة البشري. وتمشياً مع هذا الأمر، يركّز تقرير وفد المنظمات غير الحكومية - الذي طلبنا تأجيله وتقديمه لمجلس تنسيق البرنامج رقم 38- على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للمجموعات السكانية الرئيسية، بما في ذلك المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري، في إطار الحق في التنمية.

دعا وفد المنظمات غير الحكومية إلى توسيع نطاق تعريف حالات الطوارئ الإنسانية لتشمل حالات حيث يتم وضع المجموعات السكانية الرئيسية والمتعايشين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشري ضمن الفئات الأكثر عرضة للمخاطر السياسية و/أو الاقتصادية والضعف، بما في ذلك انسحاب الدعم التمويلي. وقد دعينا أيضاً البرنامج المشترك لمعالجة مسألة المجموعات السكانية الرئيسية في السجون، وذلك من منظور الصحة العامة وزيادة التمويل لبرامج فيروس نقص المناعة البشري. ولقد ساهم وفد المنظمات غير الحكومية في تطوير المناقشات الخاصة بإطار المساءلة والنتائج والميزانية الموحدة (UBRAF) 2016-2021، المتوقع الانتهاء منها واعتمادها في الاجتماع رقم 38 للمجلس التنسيقي للبرنامج العام المقبل.

إن الجدول غير الاعتيادي للجلسة رقم 37 التي بدأت يوم الاثنين بدلاً من يوم الثلاثاء كالمعتاد، تسبب بتحديات لوفد المنظمات غير الحكومية وأعاق جهودنا للدعوة قبل اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج، ليس فقط مع الدول الأعضاء، ولكن أيضاً مع المشاركين وأصحاب المصلحة الآخرين. وعلى الرغم من هذه القيود، تمكّن وفد المنظمات غير الحكومية من الضغط من أجل الموافقة على القرارات في مختلف بنود جدول الأعمال، خلال المناقشة والتفاوض مع الدول الأعضاء.

وأخيراً، تم الاتفاق خلال الاجتماع رقم 37 للمجلس التنسيقي للبرنامج على تعيين مندوبين بديلين للمنظمات غير الحكومية من المناطق التالية:

أفريقيا: تحالف شباب أوغندا حول فيروس نقص المناعة البشري وحقوق الصحة الإنجابية والجنسية للمراهقين، ممثلاً بالسيد لومومبا موسى Lumumba Musah

آسيا والمحيط الهادئ: التحالف الهندي فيروس نقص المناعة/الإيدز، ممثلاً بالأنسة سمران شيخ Simran Shaikh

أوروبا: إيدز أكشن في أوروبا، ممثلاً بالسيد فيرينك باجينسكي Ferenc Bagyinszky

أميركا الشمالية: شبكة السكان الأصليين في كندا للإيدز، ممثلة بالسيد تريفور ستراتون Trevor Stratton

## تقرير المدير التنفيذي – لوريل سبراغ Laurel Sprague، أميركا الشمالية

وصف ميشيل سيدبيي، المدير التنفيذي في برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، الأوضاع الحالية على أنها 'لحظة حساسة في التاريخ' ستؤدي القرارات المتخذة خلالها إلى نهاية فيروس نقص المناعة البشري كوباء أو إلى حدوث ازدياد الإصابات والوفيات. ودعا إلى الالتزام السريع للتصدي لفيروس نقص المناعة البشري من خلال اعتماد استراتيجية حديثة (2016-2021). لقد عبر وفد المنظمات غير الحكومية عن سروره لسماع سيدبيي التحدث علناً ضد حواجز الملكية الفكرية الخاصة بالأدوية للبلدان ذات الدخل المنخفض، ومواصلة برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز لمتابعة القرارات الناشئة عن تقرير المنظمات غير الحكومية خلال الاجتماع رقم 35 للمجلس التنسيقي للبرنامج: عندما تتسبب 'الحقوق' بالأخطاء: معالجة حواجز الملكية الفكرية لضمان إمكانية الحصول على العلاج لجميع المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري. ([الرابط هنا](#))

استخدم وفد المنظمات غير الحكومية ملاحظتنا ([رابط التدخل هنا](#)) لإثارة التنبيه حول الفجوة بين اللغة الطموحة للاستراتيجية وتناقص مستويات التمويل. بما أنه لدينا أسلوب سريع ولكن ليس لدينا المال بشكل سريع، دعينا الدول الأعضاء إلى تمويل كامل للأمور التالية: استراتيجية حديثة (2016-2021)؛ تجديد موارد الصندوق العالمي؛ وعمل المجتمع المدني للتصدي لفيروس نقص المناعة البشري. وتقدر احتياجات تمويل هذه الأمور على الأقل بثلاثة أضعاف مستويات التمويل الحالية.

خصصنا ملاحظتنا لذكرى جويل نانا Joel Nana الذي كان للعديد منا شرف العمل معه في وفد المنظمات غير الحكومية.

## التحديث في التصدي للإيدز في جدول أعمال التنمية بعد عام 2015 – شارل كينغ Charles King، أميركا الشمالية

أعرب وفد المنظمات غير الحكومية عن سروره بالجهود التي بذلها البرنامج المشترك للتأكد من أن التصدي للإيدز قد تم إدماجه ضمن أهداف التنمية المستدامة بعد سنة 2015. علاوة على ذلك، واستجابة للقرارات الصادرة عن الاجتماع المواضيعي للمجلس التنسيقي للبرنامج رقم 35 للحد من الإصابات الجديدة بين مستخدمي المخدرات بالحقن بنسبة 50%، دعا البرنامج المشترك إلى مناصرة قوية لاتباع نهج الصحة العامة في الإعلان الصادر عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2016 حول مشكلة المخدرات في العالم (دورة الجمعية العامة الاستثنائية UNGASS المعنية بالمخدرات). وكان لوفد المنظمات غير الحكومية مداخلتين. مداخلتة أولى تدعو إلى إدراج المجتمع المدني في التخطيط والتنفيذ للاجتماع الرفيع المستوى عام 2016 المعني بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز ([رابط التدخل هنا](#)). ومداخلتة ثانية لدعم مجموعة من القرارات الجديدة قد وافق عليها المجلس التنسيقي للبرنامج مع تعديل بسيط جداً ([رابط القرارات المعتمدة هنا](#)). الأولى جعل المجلس التنسيقي للبرنامج يدعو البرنامج المشترك "للدعوة بقوة إلى اعتماد نهج صحة عامة متمحور حول الناس، ويحترم حقوق الإنسان، بما في ذلك آلية للمساءلة" ضمن الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالمخدرات. والثانية جعل البرنامج المشترك يدعو بقوة للالتزام بالتصدي للدوافع الاجتماعية لفيروس نقص المناعة البشري و "الربط فيروس نقص المناعة البشري مع القضاء على الفقر المدقع والقضاء على الجوع وعدم المساواة...". وقد أتى هذا القرار كإضافة على القرارات المتخذة في الاجتماع رقم 35 للمجلس التنسيقي للبرنامج في المتابعة الخاصة بشأن الدوافع الاجتماعية لفيروس نقص المناعة البشري، كما أنه يلزم البرنامج المشترك باتباع نهج أكثر شمولية ومتعدد القطاعات لمعالجة المسببات الاجتماعية للتهميش.

## تحديث استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز 2016-2021 – أنجلين شيويتاني Angeline Chiwetani، أفريقيا، و جيفري أكابا Jeffry Acaba، آسيا والمحيط الهادئ

خلال الاجتماع رقم 37 للمجلس التنسيقي للبرنامج - الذي اختتم مؤخراً - تم اعتماد الاستراتيجية الحديثة (2016-2021) من قبل الجميع، باستثناء إيران التي اختارت عدم عرقلة اعتماد الاستراتيجية الحديثة لكنها انفصلت عنهم في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية ضمن الاستراتيجية (رابط الاستراتيجية المعتمدة هنا). وتمثل الاستراتيجية الوثيقة التوجيهية للتعبق السريع للتصدي لفيروس نقص المناعة البشري على الصعيد العالمي. وأقر وفد المنظمات غير الحكومية - الذي شارك بحماس في المشاورات أثناء عملية وضع الاستراتيجية - بالجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز. ومع ذلك، ففي الأيام التي سبقت انعقاد المجلس التنسيقي للبرنامج، أعرب العديد من الدول الأعضاء عن تحفظات ومعارضة لبعض المفردات الحرجة في الاستراتيجية، ولا سيما بشأن الحقوق الجنسية والإنجابية. خلال اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج، تم تواصل الجهد لإزالة هذه المفردات والرجوع إلى الصيغة المخففة المتفق عليها لأهداف التنمية المستدامة بعد 2015: 'الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية'. وأخيراً، وبعد إجراء مفاوضات نشطة مع وفد المنظمات غير الحكومية المشارك بالنشاط، تم اعتماد صيغة 'الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية'.

لاحظ وفد المنظمات غير الحكومية أهمية الاعتراف بحقوق الفئات السكانية الرئيسية ضمن إطار الاستراتيجية الحديثة، بما في ذلك النساء في جميع تنوعاتها، الشباب، وسائر الفئات الضعيفة، وكذلك السجناء والسكان الأصليين. إن الحقوق الجنسية والإنجابية لها نفس أهمية الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية والاقتصادية. وفي حين نتوقع القضاء على الإيدز بحلول عام 2030، لا يزال هناك حصول إصابات جديدة كل يوم، والتمويل يتضاءل بشكل مستمر في كثير من بلداننا. ويعتقد الوفد أنه كي يتم اعتماد هذه الاستراتيجية من قبل المجتمعات المحلية، ينبغي مشاركة فعالة أكثر من قبل المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري وغيرهم من الفئات السكانية الرئيسية.

## إطار المساءلة والنتائج والميزانية الموحدة (UBRAF) 2016-2021 – سيمون كزال Simon Cazal، أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ ولوريل سبراغ Laurel Sprague، أميركا الشمالية

تم عرض خطة عمل أوبراف، وإطار المساءلة الأولية، ومخطط الميزانية (هنا المستند كامل) للاعتماد في اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج رقم 37؛ لكن العمل على تطوير النتائج وإطار المساءلة سيستمر في عام 2016، وي طرح للمناقشة لحصول الموافقة عليه لدى المجلس التنسيقي للبرنامج رقم 38. وكما تم إقراره في المجلس التنسيقي للبرنامج رقم 36، سيقوم فريق من الخبراء المستقلين بهذا النشاط.

احتج وفد المنظمات غير الحكومية أثناء المداخلات أن الميزانية التي لم تلحظ أية زيادة عن السنوات السابقة، غير كافية تماماً. وطالبنا إلى أن يكون مفهوم أوبراف شفافاً وواضحاً بالنسبة للمجتمعات المحلية لاستخدامه وفهمه، مع مؤشرات أكثر قوة لرصد أنشطة البرنامج المشترك. أعرب مراقبو المنظمات قلقهم من أن الاهتمام بالعلاج للأطفال، والصندوق العالمي، والشباب، والمجموعات السكانية الرئيسية، والاستثمار في المجتمعات، ومستخدمي المخدرات والسجناء المتواجدين في السجون والمواقع المغلقة أمر غير كافٍ. أصرت المملكة المتحدة على مخصصات ميزانية واضحة ومبررة، بما في ذلك مخصصات كل الجهات المشتركة. ولقد أيدت الهند زيادة الاعتمادات المخصصة للبرامج الإقليمية. وطلبت هولندا والدنمارك من الدول الراعية إثبات مساءلة أفضل. ولقد شجعت الولايات المتحدة على المساهمة بمزيد من الأموال للاستراتيجية الحديثة.

لقد التزم المدير التنفيذي في رده، على استحداث فريق عمل معني بتمويل المجتمع المدني وضمان أنه سيتم رصد دعم الدور الأساسي للمجتمع المدني والمجتمعات المحلية داخل أوبراف.

ورقة معلومات أساسية حول متابعة قضية فيروس نقص المناعة البشري في السجون ومواقع أخرى  
مغلقة - فيرينك باجينسكي Ferenc Bagyinsky، أوروبا؛ وتريفور ستراتون Trevor Stratton،  
أميركا الشمالية

أعرب وفد المنظمات غير الحكومية عن رضائه حول القرارات المنصوص عليها: واحد منها يطلب من البرنامج المشترك دعم الدول الأعضاء والمجتمع المدني في تعزيز نهج حقوق الإنسان والصحة العامة للصحة في السجون. وأكد وفد المنظمات غير الحكومية أن الأنشطة التي غالباً ما تتعرض لدرجة عالية من الوصم والتجريم - كعدم الكشف عن حالة فيروس نقص المناعة البشري، والعلاقات الجنسية مع نفس الجنس، وعمل جنسي معين متوافق عليه، واستخدام المخدرات والعمل بالجنس - ينبغي التصدي لها من خلال اتباع نهج الصحة العامة، بدلاً من التعاطي معها بنظام العدالة الجنائية. كما شددنا على أن يصبح التوصل إلى بدائل السجن مثل العدالة التصالحية ومجالس المجتمعات المحلية وإعادة التأهيل أمر أسهل.

كذلك الأمر، شجع البرنامج المشترك والشركاء المعنيين على معالجة المسائل المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشري والصحة في السجون وغيرها من المواقع المغلقة والاستفادة من الزخم والانخراط الكامل في الدورة الاستثنائية حول المخدرات UNGASS لعام 2016 وفي الاجتماع العالمي المستوى لعام 2016 حول فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. وأكد الوفد أنه سوف يتم منح أعلى مستوى من الصحة الممكن بلوغه للأشخاص في السجون؛ كما دعا إلى معاملة متساوية لجميع الناس. ولاحظ الوفد أيضاً أننا لن نتحقق من تحقيق أهداف 90-90 طالما أننا ما زلنا لا نستخدم أفضل الممارسات القائمة على الأدلة للناس في السجون والمواقع المغلقة.

متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع رقم 36 للمجلس التنسيقي للبرنامج : فيروس نقص المناعة  
البشري في سياق الطوارئ – جيفري أكابا Jeffry Acaba، آسيا والمحيط الهادئ

بالتشاور مع الشركاء من المجتمع المدني، طرح وفد المنظمات غير الحكومية قرارات قوية، لا سيما حول اعتماد تعريف أوسع لحالات الطوارئ التي تشمل حالات الطوارئ للمجموعات السكانية الرئيسية، وضمان كون منظمات المجتمعات المحلية جزء من تخطيط وتنفيذ تقديم الخدمات في سياق حالات الطوارئ الإنسانية. تم نقاش كلا الموقفين بوضوح وتمت التوصية بهما في تقرير الأمانة العامة. لكن، لم ينعكس أي منها بشكل مناسب في القرارات المقترحة التي قُدمت مع التقرير. عمل الوفد مع برنامج الأغذية العالمي (WFP)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وتوصلوا إلى توافق في جدول هذين القرارين بين أمور أخرى، على الرغم من توقع صدور صد ضد توسيع نطاق تعريف حالات الطوارئ الإنسانية.

في اليوم الثاني من اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج، تقدم وفد المنظمات غير الحكومية بالتماس قوي لتوسيع نطاق هذا التعريف (راجع الرابط). كما أننا دعينا إلى وضع حد للعنف الجنسي ضد المجموعات السكانية الرئيسية، لا سيما ضد الشباب الذين يمارسون الجنس مع الرجال والنساء المتحولات جنسياً (راجع الرابط). لكن فشل كلا الاقتراحين داخل غرفة صياغة الجلسة غير الرسمية، بالحصول على توافق آراء أعضاء المجلس التنسيقي للبرنامج. في حين أن بعض الدول الأعضاء مثل حكومة الولايات المتحدة دعمت الاقتراح الداعي إلى توسيع نطاق التعريف، لكن معظم الدول الأعضاء لم تقرر بضرورة ذلك، مدعية بأنه يوجد تعريف متفق عليه مسبقاً. وعلى الرغم من التحديات والقيود في عملية حشد التأييد لهذا الاجتماع بالذات، كان وفد المنظمات غير الحكومية قادراً على الدعوة إلى إيلاء الأولوية لدعم المنظمات المجتمعية العاملة في سياق حالات الطوارئ. أشار بعض أعضاء فريق العمل المشترك في حالات الطوارئ، بما في ذلك المفوضية العليا للاجئين، إلى الاهتمام بدراسة الاقتراح الداعي إلى توسيع نطاق التعريف لحالات الطوارئ.

## الجزء المواضيعي: المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي - أنجلين شيويتاني Angeline Chiwetani؛ و لومومبا موسى Lumumba Musah، أفريقيا

ركّز الجزء المواضيعي للاجتماع رقم 37 للمجلس التنسيقي للبرنامج على 'المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي' في مسألة تمويل قضية فيروس نقص المناعة البشري. ولاحظ وفد المنظمات غير الحكومية بقلق بالغ الانخفاض الكبير في التمويل للتصدي لفيروس نقص المناعة البشري، بما في ذلك الالتزام بتجديد موارد الصندوق العالمي. أشارت المتحدثة الرئيسية باسم المجتمع المدني أليساندرا نيلو، مندوبة سابقة لوفد المنظمات غير الحكومية لدى المجلس التنسيقي للبرنامج من منطقة أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى أن 'المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي' كانت تعتبر كمفردات متنازع عليها في أهداف التنمية المستدامة لما بعد سنة 2015. وهناك حاجة إلى تغييرات هيكلية في الطريقة التي يتم تخصيص الأموال لقضية فيروس نقص المناعة البشري من قبل الحكومات والجهات المانحة المتعددة الأطراف (راجع النص الكامل هنا). تمت دعوات متكررة للحكومات لزيادة التمويل المحلي، مع الاعتراف بأن حصول المجتمعات على تمويل لقضية فيروس نقص المناعة البشري في العديد من البلدان، أمر محدود جداً بسبب الوصمة والتجريم ضد المجموعات السكانية الرئيسية. تم استدعاء آليات المساءلة لضمان التمويل لصالح المجتمعات المحلية الأكثر تضرراً بفيروس نقص المناعة البشري. دعا وفد المنظمات غير الحكومية البرنامج المشترك لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز والدول الأعضاء للالتزام المالي السريع من أجل القضاء على الإيدز بحلول عام 2030. وأشار ممثلو وفد المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني أيضاً إلى أن العديد من البلدان الأفريقية، وكذلك البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، لن تحقق أهداف 90-90 في حال لم يتم رصد موارد كافية لها. بما أن الصندوق العالمي يلعب دوراً مهماً في عملية التمويل، لذلك دعا مراقبو المجتمع المدني الدول الأعضاء إلى التمويل الكامل للصندوق العالمي كي تفي أهداف التمويل بالتصدي لفيروس نقص المناعة البشري.

### تقرير ممثل المنظمات – جيفري أكابا Jeffry Acaba، آسيا والمحيط الهادئ

تمحور تقرير المنظمات غير الحكومية للمجلس التنسيقي للبرنامج عام 2015 حول موضوع الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في سياق الحق في تنمية المجموعات السكانية الرئيسية. تحت عنوان "الحقوق الجنسية والصحة الجنسية، والحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية للسكان الأكثر تضرراً بفيروس نقص المناعة البشري: الحق في التنمية"، كان من المتوخى للتقرير إحداث قضية حول ضرورة الاعتراف وحماية الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في التوصل إلى الحق في التنمية، وكيف أن عدم الاعتراف وعدم إدراج هذه الحقوق لن يقضي على وباء الإيدز في عام 2030.

رغم ذلك، مع توقع حصول مناقشات مكثفة حول اعتماد الاستراتيجية الحديثة (2016-2021) وإطار المساءلة والنتائج والميزانية الموحدة (أوبراف)، ونظراً لحساسية موضوع التقرير الذي يتطلب مناقشة وتداول مستفيض، طُلب من وفد المنظمات غير الحكومية تأجيل تقديم وعرض تقرير الاجتماع رقم 38 للمجلس التنسيقي للبرنامج. بعد التشاور مع خبراء فئات المجتمع الرئيسية والشبكات العالمية للمجموعات السكانية الرئيسية المساهمين في التقرير، وافق وفد المنظمات غير الحكومية على تأجيل التقديم لغاية حدوث اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج رقم 38 في حزيران/يونيه عام 2016.